تحل وفق الجامعة الاثنتي عشرة وستة واضرب كل نصيب في الخمسة واقسم الحاصل على الستة تخرج على التسعة كما تقدم فلكل واحد من الابوين في الجامعة مائة واثنا عشر سهما فلهم عشرة دنانير وثلث دينار وثلث تسع دينار ولكل واحدة من البنتين مائتان واربعة وعشرون سهما فلهما عشرون دينارا وثلثا دينار وثلثا تسع دينار والمرأة مائة وثلاثة وخمسون سهما فلها اربعة عشر دينارا وتسع ونصف تسع دينار اي سدس دينار وللام في الثانية مائة سهم واثنان فلها تسعة دنانير واربعة اتساع دينار وللشقيقة وثلاثة وخمسون سهما فلها اربعة عشر دينارا وسدس دينار هذه صورتها

وعلى هذا القياس فافهم ما عملنا في هذه المسائل لم يخف عليك ما يرد من امثالها وان كثرة الاموات واعلم ان الجمع لتركة الاموات كلها وهي ابرة قهارة واحدة طريقة واحدة بديعة وهي من اجل الفوائد واتفس الفرائد وهي صحيحة منهجة المحتد واما من جهة الفقه فهي خاصة بما اذا كانت تلك الاموال من نوع واحد مثلي لا يختلف اغراض الناس في افراده كالدراهم والدنانير واما اذا كانت الاموال عروضا فقط او عروضا مثليات فلا يجوز فيها الجمع المذكور لما فيه من التزام المعاوضة مع الجهل بالنسبة لم يرث من احد المالين دون الاخر ويرث في احكامهما احدهما اكثر مما يرث في الاخر والمعاوضة انما تجوز في مثل ذلك بعد قسمة كل من الاموال لاربابه على فريضتهم وعرفه كل منهم ما خرج له بالقسمة وما خرج لصاحبه واذا تأملت ما ذكرته في هذه الفائدة وجدت الاوجه التي ذكرت فيجمع تركات الاموات وقسمتها لبريتها قسمة واحدة سبعة اوجه وفي هذه الفائدة كفاية فانا ذكرت ذلك لاجل ان يتريض في الفرض وفائدة معرفة الاوجه السبعة هي معرفة الاقرب والاسهل في انفسه فيجعل منها فاعمل بما خرج حصل المطلوب كما لا يخفى ذلك كله على من اتقن سوابق الكلام ولواحقه والله اعلم

Copyright © King Saud University